

إعلام الوري بأعلام الهدى

[193] محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين من بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي، لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر من يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً، أنه القائم بأمر الحسن بن علي، والسلام عليكم أيها المؤمنون ورحمة الله وبركاته. ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد، اتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي عليهما السلام على إثره. قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما رأيت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ فقلت: الله ورسوله وأمر المؤمنين أعلم. فقال: هو الخضر عليه السلام (1).

(1) كمال الدين: 313 / 1، عيون أخبار الرضا

عليه السلام 1: 65 / 35، علل الشرائع: 96 / 6، وكذا في: تفسير القمي: 2 / 44، اثبات الوصية: 136، غيبة النعماني: 58 / 2، الاحتجاج: 266، دلائل الإمامة: 69. (*)